الموضوع / مراتب حفظ الحديث

قد يسال سائل: ماذا نعني بحفظ الحديث، هل هو ان نحفظ الكلمات عن قلب ام ماذا ؟ وهل لحفظ الحديث مراتب ؟ ما هي ؟

الجواب / نجده عند المجلسي في كتابه بحار الانوار حين وضع ثلاثة مراتب للحفظ قائلاً: "والحق أن للحفظ مراتب يختلف الثواب بحسبها :

أحدها : (حفظ لفظها)، سواء كان في الخاطر أو في الدفاتر وتصحيح لفظها .

ثانيها : (حفظ معانيها)، والتفكر في دقائقها واستنباط الحكم والمعارف منها .

ثالثها : (حفظها بالعمل بها)، والاعتناء بشأنها والإتعاظ بمودعها – الخ "[1].

---

(١) المجلسي (ت ١١١١هـ)، بحار الانوار، ٢/١٥٧ . الطبعة: الثانية المصححة، الناشر: مؤسسة الوفاء – بيروت – لبنان، سنة الطبع : ١٤٠٣ – ١٩٨٣م .